محاضرات في.....

التدريس المصغر

(الفرقة الثانية أساسي)

إعداد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بالغردقة

العام الجامعي

٢٠٢٣/٢٠٢٢

بيانات الكتاب

المقرر : تدريس مصغر

الفرقة: الثانية أساس (جميع الشعب)

السنه :٢٠٢٢/٢٠٢٣

كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادى

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً فى مجالات التعليم ،والبحث العلمى ،وخدمة المجتمع ، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلى ، والإقليمى ، والعالمى .

رسالة الكلية

تقديم تعليم مميز في مجالات العلوم الأساسية و إنتاج بحوث علمية تطبيقية للمساهمة فى التنمية المستدامة من خلال إعداد خريجين متميزين طبقا للمعايير الأكاديمية القومية، و تطوير مهارات و قدرات الموارد البشرية، و توفير خدمات مجتمعية وبيئية تلبي طموحات مجتمع جنوب الوادي، و بناء الشراكات المجتمعية الفاعلة.

المحتويات

الفصل الأول التدريس ٤

مفهوم التدريس المصغر..... ٦

أنواع التدريس المصغر:..... ٦

خصائص التدريس المصغر:..... ٧

خطوات عملية التدريس المصغر..... ٨

مميزات التدريس المصغر :..... ٨

الإنتقادات الموجهه للمصغر..... ٩

أهمية برامج التدريس المصغر في إعداد المعلمين وتدريبهم: ١٠

مزايا التدريس المصغر وفوائده:..... ١٠

المهارات التدريسية:..... ١٣

الفصل الثانى طرق التدريس ٢٦

صياغة الأهداف السلوكية..... ٣٥

إختيار إستراتيجيات ٤٠

تحديد طريقة التدريس: ٤١

القواعد العامة لطرق التدريس..... ٤٢

الفصل الثالث الأنشطة التدريسية ٤٥

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي: ٤٦

إختيارالوسائل التدريسية وأهميتها..... ٥٠

المثيرات في الدرس: ٥٦

أساليب تنفيذ الدرس ٦٠

تخطيط الدرس ٦٤

الفصل الرابع أساليب التقويم ٦٧

الفصل الأول

ماهية التدريس المصغر

التدريس

يعرف التدريس بأنه القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويـــمه ، وهذا العـــمل قابل للتحليل لمجـــموعة من الـــسلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييـمه في ضوء معـايير الدقة في القيام به وسرعة إنـــجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريـــسية المتـغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية "

يعرفه رضا البغدادي (٢٠٠٥) بأنه أسلوب يعمل على إكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة، وصقل المهارات الأخرى ويقوم فيه طالب التدريب (أو المعلم) بالتدريس لمجموعة صغيرة من الطلاب لفترة تتراوح من ٥ –١٠ دقائق، ويسجل فيه درسه مع الفيديو تب ومن ثم يشاهد بنفسه ويحلل ما جاء فيه .١٥

ويعرفه (عبد العزيز العصيلى:٢٠٠٦)و(ليلى حسنى:٢٠٠٤) بأنه تدريس حقيقي ذو أبعاد مصغرة، حيث يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين (من زملاء الطالب المعلم) يتراوح عددهم بين (٥ – ١٠) أفراد لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من (٥ – ١٠) دقائق، وعادة ما يتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا الفيديو وإعادة

المشاهدة للاستفادة من النقد من قبل المشرف والطالب المعلم نفسه، ويعيد الطالب تدريسه مرة أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد في محاولة لتحسين مهاراته وأدائه.

مفهوم التدريس المصغر

هو تدريس حقيقي ذو أبعاد مصغرة ، حيث يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين (من زملاء الطالب المعلم) يتراوح عددهم بين (٥ – ١٠) أفراد لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من (٥ – ١٠) دقائق ، وعادة ما يتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا الفيديو وإعادة المشاهدة للاستفادة من النقد من قبل المشرف والطالب المعلم نفسه ، ويعيد الطالب تدريسه مرة أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد في محاولة لتحسين مهاراته وأدائه. (عبد العزيز بن إبراهيم:٢٠٠٦.)

أنواع التدريس المصغر:

يختلف التدريس المصغر باختلاف البرنامج الذي يطبق من خلاله, والهدف من التدريب, وطبيعة المهارة أو المهمة المراد التدرب عليها, ومستوى المتدربين, ويمكن حصر هذه التقسيمات في الأنواع التالية :

أ–التدريس المصغر المبكر : وهو التدريس المصغر الذي يبدأ التدرب عليه أثناء الدراسة .

ب–التدريس المصغر أثناء الخدمة: وهذا النوع يشمل الطلاب المعلمين الذين يمارسون التدريس

ج–التدريس المصغر المستمر : يستمر مع الطالب حتى تخرجه . وغالباً ما يرتبط بمقررات .

د–التدريس المصغر الختامي : يقوم بأدائه في السنة النهائية أو الفصل الأخير من البرنامج .

هـ–التدريس المصغر الموجه : هو الذي يقوم فيه المشرف لطلابه المعلمين أنموذجاً للتدريس المصغر, ويطلب منهم أن يحذوا حذوه ,.

و–التدريس المصغر الحر : هذا النوع من التدريس غالباً ما يقابل بالنوع السابق (الموجه) .

ز–التدريس المصغر العام : يهتم هذا النوع بالمهارات الأساسية التي تتطلبها مهنة التدريس بوجه عام, بعيدا عن طبيعة التخصص, لأن الهدف منه التأكد من قدرة المتدرب على ممارسة المهنة

خصائص التدريس المصغر:

- إكتساب الدارس مهارات جديده وتنميه معلوماته.
- قله عدد الطلاب المعلمين داخل المجموعه (٦–٨) أفراد وبعضها من ٤–١٠ أفراد.
- قله الوقت المخصص للتعليق على الموقف التعليمى (٥ دقائق).
- ٠ قيام المهاره على أسس علميه بدايه من المعرفه بالمهاره وإنتهاء بالوصول إلى حد الإتقان.
- سهوله الملاحظه والتحليل سواء من جانب الطالب المعلم ذاتيا أو من جانب المشرف وإستخدام ذلك فى التغذيه المرتجعه الفرديه والجماعيه وذلك من خلال تسجيل الاداء.

- التدريب على المهاره يكون داخل قاعات التدريب المخصصه.
- تحديد بعض اجزاء الدرس وتصميم كيفيه تقديمها وتقويمها.
- يركز فى التدريب على مهاره تدريسيه حتى يتم إتقانها بشكل جيد .

خطوات عملية التدريس المصغر

أ-إعطاؤك خلفية معرفية (نظرية) عن المهارة محل التدريس ، أهميتها و تعريفها ومكوناتاتها

ب- مشاهدتك لنموذج درس مثالي يمارس المهارة سواء كان حيا أو مصورا في شريط فيديو

ج -التخطيط للتدريب على المهارة من جميع جوانبها (مكوناتها السلوكية - تجهيز الوسائل التعليمية استيعاب أي المفاهيم)

د- تنفيذ المهارة على شكل درس مصغر بزمن لا يتعدى ٣٠ دقيقة وبحضور ٤ إلى ١٠ من الزملاء مضافا إليهم المشرف على التدريب وتسجيل هذا الدرس صوتا وصورة .

هـ - إعادة عرض الدرس من خلال التسجيل وملء بطاقات الملاحظة والمناقشة مدى تمكنك من المهارة

مميزات التدريس المصغر :

- يعد اسلوبا متطوراً في تدريب الطالب المعلم على مهارات التدريس الأساسيه على نحو تدريجى يتناول المهارات الجزئيه ككل على حده.

- يعطى عائداً مباشراً وملموساً لعمليه التعليم والتعلم.
- يساعد على تنميه وتطوير مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين.
- يساعد على التخلص من الأخطاء الشائعه بين المعلمين المبتدئين.
- يساعد على كسب الثقه نحو الذات.
- التقليل من تعقيدات الموقف التدريسى.
- يساعد على حل مشكله عدم توافق الزمن المحدد للحصه مع زمن عرض الدرس.
- يساعد في إبقاء أثر التعلم فتره ممكن أن تكون ٣ سنوات
- يفيد فى الوصول إلى مستوى التمكن.

الإنتقادات الموجهه للمصغر

أ- أهمال الجوانب الإجتماعيه للعمليه الندريسيه

ب – تقسيم العمليه التدريسيه إلى مهارات صغيره يفقد تكاملها مما يصعب إستعابها

ج- التدريب على المهاره بشكل منفصل دون ربطها بالمهارات الأخري

د- لا يقدم التدريس المصغر عينه المتعلمين الذين سيواجهم الطالب المعلم

هـ- يواجه الطالب المعلم موقفاً صعباً من خلال وجود طلاب كبار فى السن

أهمية برامج التدريس المصغر في إعداد المعلمين وتدريبهم:

التدريس المصغر تدريس تطبيقي حقيقي، لا يختلف كثيراً عن التدريب على التدريس الكامل؛ حيث يحتوي على جميع عناصر التدريس المعروفة؛ كالمعلم، والطلاب أو من يقوم مقامهم، والمشرف، والمهارات التعليمية، والوسائل المعينة، والتغذية والتعزيز، والتقويم. وإذا كانت بعض المواقف فيه مصنوعة، فإن فيه من المزايا ما لا يوجد في غيره من أنواع التدريس العادية الكاملة، كالتغذية الراجعة والتعزيز الفوري والنقد الذاتي وتبادل الأدوار ونحو ذلك. وللتدريس المصغر فوائد ومزايا عديدة، لا في التدريب على التدريس وحسب، بل في ميادين أخرى من ميادين التعلم والتعليم، كالتدريب على إعداد المواد التعليمية، وتقويم أداء المعلمين والطلاب، وإجراء البحوث التطبيقية .

مزايا التدريس المصغر وفوائده:

- حل المشكلات التي تواجه القائمين على برامج إعداد معلمي اللغات الأجنبية؛ بسبب كثرة المعلمين المتدربين أو نقص المشرفين، أو عدم توفر فصول دراسية حقيقية لتعليم اللغة الهدف، أو صعوبة التوفيق بين وقت الدراسة ووقت المتدربين، أو غياب المادة المطلوب التدرب عليها من برنامج تعليم اللغة الهدف.

- توفير الوقت والجهد؛ حيث يمكن تدريب المعلمين في التدريس المصغر على عدد كبير من المهارات الضرورية في وقت قصير، وعدم إهدار الوقت والجهد في التدريب على مهارات قد أتقنها المعلمون من قبل، كما أن التدريس المصغر يقلل من الحاجة إلى تدريس كل متدرب جميع المهارات؛ لأن المشاهدة والمناقشة تفيد المشاهد مثلما تفيد المتدرب.
- تدريب المعلمين على عدد من مهارات التدريس المهمة، كالدقة في التحضير والتدريس، وتنظيم الوقت واستغلاله، واتباع الخطوات المرسومة في خطة التحضير، واستخدام تقنيات التعليم بطريقة مقننة ومرتبة، وبخاصة جهاز الفيديو، بالإضافة إلى استغلال حركات الجسم في التدريس .
- تدريب المعلمين على إعداد المواد التعليمية وتنظيمها بأنفسهم؛ لأن التحضير للدرس المصغر غالباً ما يحتاج إلى مادة لغوية جديدة يعدها المتدرب بنفسه، أو يعدل من المادة التي بين يديه؛ لتناسب المهارة والوقت المخصص لها.
- مناقشة المتدرب بعد انتهاء التدريس المصغر مباشرة، وإمكان تدخل المشرف أثناء أداء المتدرب، وإعادة التدريس، وبخاصة في حالة تدريس الزملاء المتدربين. وتلك أمور يصعب تطبيقها في التدريس الكامل، وبخاصة في الفصول الحقيقية.

- اعتماد التدريس المصغر على تحليل مهارات التدريس إلى مهارات جزئية، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين، من خلال تدريبهم على عدد كبير من هذه المهارات التي قد تغفلها برامج التدريب على التدريس الكامل .
- إتاحة الفرصة للمتدرب لمعرفة جوانب النقص والتفوق لديه في النواحي العلمية والعملية والفنية، من خلال ما يتلقاه من التغذية والتعزيز من المشرف والزملاء في مرحلة النقد، مما يتيح له تعديل سلوكه وتطويره قبل دخوله ميدان التدريس حيث لا نقد ولا تغذية ولا تعزيز، كما أنه يساعد على التقويم الذاتي من خلال مشاهدة المتدرب نفسه على شاشة الفيديو.
- إتاحة الفرص للمتدربين لتبادل الأدوار بينهم، والتعرف على مشكلات تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها عن قرب، وهي مشكلات المعلم والمتعلم، وذلك من خلال الجلوس على مقاعد الدراسة، وتقمص شخصية المتعلم الأجنبي، والاستماع لمعلم اللغة الأجنبية، والتفاعل معه، ثم القيام بدور المعلم وهكذا. (هذه الحالة خاصة بالتدريس للزملاء المتدربين)
- اختبار قدرات المعلمين المتقدمين للعمل في مجال تعليم اللغة للناطقين بغيرها؛ حيث يستطيع المخْتَبِرُ اختيار المهارة أو المهارات التي يريد اختبار المعلم فيها دون غيرها، مما يوفر له مزيداً من الوقت والجهد، كما أن التدريس المصغر مهم لتقويم أداء المعلمين أثناء

الخدمة، واتخاذ القرار المناسب بشأن استمرارهم في العمل أو حاجتهم إلى مزيد من التدريب والتطوير.

- الاستفادة منه في جمع المادة العلمية في الدراسات اللغوية التطبيقية في مدة أقصر من المدة التي يستغرقها جمع المادة في التدريس الكامل. فمن خلال التدريس المصغر يستطيع الباحث رصد أثر تدريس مهارة واحدة أو عدد من المهارات على كفاية المتعلم، كما يستطيع رصد أثر التغذية الراجعة والتعزيز بأنواعه على بناء كفاية المعلم في التدريس، مع القدرة على ضبط المتغيرات الأخرى.
- الربط بين النظرية والتطبيق؛ حيث يمكن تطبيق أي نظرية أو مذهب أو طريقة، تطبيقاً عملياً في حجرة الدرس، أثناء الشرح أو بعده لمدة قصيرة، إذا دعت الضرورة إلى ذلك.

: المهارات التدريسية:

يرى حسن زيتون (٢٠٠١) أن لكل مهنة مهاراتها الفنيةالتى تمكن صاحبها من ممارستها بنجاح وفاعلية، فمهنة الطب لها العديد من المهارات كقياس الضغط والنبض والحرارة، وكذلك مهنة الهندسة لوضع المخططات وتقدير التكلفة، وكذلك الحال بالنسبة لمهنة التدريس التى يتعين على المعلم التمكن منها حتى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية والا تعرض للفشل.

١-تعريف المهارات التدريسية :

عرفها كمال زيتون (٢٠٠٤) القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذى علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه ، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه فى ضوء معايير الدقة فى القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بالملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية .

أنواع مهارات التدريس:

يذخر الفكر التربوي بعشرات من المحاولات والاجتهادات المتعلقة بأنواع التدريس، وتحددت في الأنواع الثلاثة للمهارات التدريسية وهى المهارات التخطيطية ، والمهارات التنفيذية، والمهارات التقويمية وحدد لكل منها توقيت زمنى لتدريسها التخطيطية قبل الحصة، والتنفيذية أثناء الحصة، والتقويمية بعد الحصة. وسوف يركز البحث الحالى على بعض المهارات سوف نتناولها بشئ من التفصيل.

١- مهارة التهيئة الحافزة: يعرف جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٩٨) التهيئة بأنها كل ما يقوله المعلم أو يفعله، بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول.

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم، منها

-الأسلوب الأول: طرح الأسئلة التحفيزية. -الأسلوب الثاني عرض الأحداث الجارية .

-الأسلوب الثالث: الممارسة الأستكشافية. -الأسلوب الرابع: حكى القصص .

-الأسلوب الخامس: الطرائف. -الأسلوب السادس : تقديم الأقوال المأثورة.

- الأسلوب السابع :اعلام الطلاب بما هو متوقع منهم أن يتعلموه أو يحققوه من أهداف.

- الأسلوب الثامن :تقديم المنظم المتقدم فى صورة لفظية.٧٥-٧٩

٢ -مهارة الشرح:

بعض مواقف التدريس تتطلب توظيف مهارة الشرح، ويحددها (كمال زيتون:٢٠٠٤) فى:

شرح النقاط الصعبة فى محتوى الدرس.

الأجابةعن بعض الأسئلة الغامضة.

تصحيح بعض المعلومات الخاطئة الشائعة لدى الطلاب.

تغطية جزء كبير من المادة الدراسية فى أقل وقت .

يعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة الشرح بأنها:

مجموعة من الأداءات اللفظية والحركية التى يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة بهدف ايضاح محتوى تعليمى مع الأستعانة بالأدوات المساندة وهى:

-الوسائل التعليمية : أكثر الأدوات أهمية وانتشارا لأنها تعطى معنى ودلالة للعبارة اللفظية حتى لا يجد الطلاب صعوبة فى الفهم.

-الأمثلة: توضح معانى المفاهيم أو المبادئ أو القواعد،بالأسلوب الأستقرائى أو الأستنباطى.

-التشبيهات : تستخدم لايضاح شئ صعب الفهم على الطلاب من خلال تشبيهه بشئ أخر مألوف لديهم، وللتشبيهات أربعة عناصر أساسية (المشبه والمشبه به وسمات التشابه وسمات الأختلاف

٣ -مهارة طرح الأسئلة الشفهية :

تعد الأسئلة الشفهية الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمون، وتمثل وسيط المناقشة بين الطلاب وما يقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية، يتوقف مشاركة الطلاب وتفاعلهم في الصف على نوعية الأسئلة وحسن صياغتها .

ويعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة طرح الأسئلة بأنها: مجموعة الأداءات التدريسية التى تتعلق بكل من اعداد السؤال، توجيه السؤال، الأنتظار عقب توجيه السؤال، أختيار الطالب المجيب، الأستماع إلى الأجابة، الأنتظار عقب سماع الأجابة، معالجة وتشجيع الطلاب على توليد الأسئلة.

وتتعدد أنواع الأسئلة تبعا للوظائف أو الأدوارالتى تقوم بها،من أبرزها الأسئلة الأستكشافية، وأسئلة الربط، واسئلة المتابعة، والأسئلة التقويمية، والأسئلة الأبداعية، وأسئلة ضبط السلوك، أما

بالنسبة لمستويات الأسئلة فهناك العديد من المحاولات بذلت لتقسيم الأسئلة فى مستويات متدرجة، وأشهرها:

-الأسئلة الدنيا وتشمل التذكر وأعادة الصياغة .

-الأسئلة المتوسطة وتشمل التفسير والمقارنة والتصنيف والتعميم والتطبيق .

-الأسئلة العليا وتشمل التحليل والتقويم والابداع.

٤-مهارة تنفيذ العروض العملية:

يعرفها كمال زيتون (٢٠٠٤) بأنها: أداء فعلى يقوم به المعلم لعملية أو عمل، متبعا مجموعة من الأجراءات، كى يشاهد الطالب كيفية اجراء العمل، ويتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أعادة العمل بعد قيام المعلم بالعرض العملى

هناك العديد من الأستخدامات التدريسية للعروض العملية، أبرزها:

-التمهيد للدرس وتحفيز الطلاب على تعلم موضوعه.

- تنمية قدرة الطلاب على التفكير وحل المشكلات.

- أغلاق الدرس ومراجعة ما درس فيه من نقاط.

- تقويم مدى تعلم الطلاب لما درسوه.

- بديل للدروس المعملية عندما لا تتوافر الأجهزة والأدوات.

بينما حدد حسن زيتون (٢٠٠١) أوجه القصور لأستخدامها فى التدريس، فيما يلى:

-لا تكفى العروض العملية وحدها لتعلم الطلاب، بل لابد من ممارستهم لهذه المهارات بأنفسهم.

- يصعب رؤية الطلاب للعروض العملية وسماع الشرح اللفظى مع كثرة أعداد الطلاب.

- أحتمال أن يقف بعض الطلاب موقفا سلبيا (اللامبالاة) عندما يكون العرض العملى خال من الاثارة وجذب الأنتباه.

-يصعب أحيانا ضبط النظام وخاصة المعلم حديث الخبرة أثناء تقديم العروض العملية.

٥-مهارة ضبط النظام:

يعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة ضبط النظام بأنها: مجموعة الأداءات التدريسية التى يقوم بها المعلم لمنع الشغب قبل حدوثه، والتعرف عليه وفهم أسبابه ومعالجته. ومن ثم التعامل معها بالأسلوب الذى يناسبها بهدف التخفيف من حدتها أو ايقافها تماما.٤٣٥

حاول بعض التربويين تقسيم سلوكيات الشغب الصفى الى مجموعات حتى يمكن تسهيل التعرف عليها وضبطها،ومن أبرز التصنيفات:

أولا: تصنيف سلوكيات الشغب حسب حدتها: إلى :

-المشكلات العامة:تشمل المشكلات التافهة. المشكلات البسيطة.

-المشكلات الخاصة : تشمل الوقاحة أو التصرف بطريقة غير لأئقة مع المعلم.

ثانيا: تصنيف سلوكيات الشغب فردية أم جماعية: إلى:

- المشكلات الفردية: تشمل السخرية علنا، عصيان الأوامر, والعدوان اللفظى والجسدى.

-المشكلات الجماعية: تشمل صراعات المجموعات، عدم ألتزام القواعد والقوانين.

٦-مهارة الغلق :

ويعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة غلق الدرس، بأنها: مجموعة الأداءات التى يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات التدريس باعداد ملخص للدرس وتقديمه للطلاب بما يحقق أغرض هذا الملخص وتظهرهذه السلوكيات فى أداء المعلم.٥١٤

والغلق يحقق وظائف عديدة منها:

- جذب انتباه الطلاب وتوجيههم إلى نهاية الدرس.
- يساعد الطلاب على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها.
- إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها

التهيئة للدرس-:

تعتبر مهارة التهيئة من مـــهارات التدريس التـــي يجب أن يمتلكها المعلم, وهي ضرورية لنجاح الاتصال التربوي.

يعرف جابر عبد الحميد وآخــرون(١٢٤,١٩٨٦)التهيئة" إنها كل ما يقوله المعلم أو يفعله,بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد,بحيث يـكونونا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول ."

كما يعرفها حسن حسين زيتون (٢٠٠١) التهيئـة بأنها " كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به الطلاب قبل بدأ تعلم محتوي درس جديد أو تـعلم إحدى نقاط محتوى هذا الدرس بغرض إعداد الطلاب عقلياً و وجدانياً و جسمياً لتعلم هذا المحتوى أو إحدى نقاطه ، وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم."

ويعتقد البعض أن التهيئة تتم فقط في بداية الدرس ، وهذا التصـور غير صحيح ، ذلك أن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة ، يحتاج كل منها إلي تهيـئة مناسبة حتى يتحقق الغرض منه ويكون الانتقال من غرض لآخر انتقالا تدريجياً.

ويمكن تصنيف التهيئة إلي ثلاث أنواع هي :

١. التهيئة التوجيهية : وتستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضـوع الدرس الجديد أوإثارة اهتمامهم به.

٢. التهيئة الانتقالية : وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المـــادة التي سبقت معالجتها إلي المادة الجديدة ، أو من نشاط تعليمي إلي نشاط آخر .

٣. التهيئة التقويمية : وتستخـدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلي أنشطة أو خبرات جديدة .

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم منها الأساليب التالية:

وتستهدف عملية التهيئة واحده أو أكثر مما يلي

١. تركيز انتباه الطلاب علي موضـوع الدرس الجديد أو احدي نقاطه عن طريق إثارة الدافعية لديهم نحو هذا الدرس أو احدي نقاطه

٢. تكوين توقعات لدي الطـــلاب لما سيتعلمون من محتوي هذا الدرس ، وما سوف يحققونه من أهداف.

٣. تحفيز ما لدي الـطلاب من متطلبات التعلم المسبقة ، واستدعاؤها.

٤. تزويد التــلاميذ بإطار عام تنظيمي أو مرجعي لما سوف يتضمنه محتوي الدرس من نقاط وما يربطها من علاقات.

٥. تستــهدف عملية التهيئة تقويم ما ســبق تعلمه وربطه بموضوع الدرس الجديد أو احدي نقاطه ، وهذا يساعد علي توفر الاستمرارية في العملية التدريسية.

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم ، منها الأساليب التالية:

الأسلوب الأول –:

طرح الأسئـلة التحفيـزية حول موضـوع الدرس الجديد فإذا كان موضـوع الدرس الجديد عن (الحرارة والبرودة) مثلاً فهو قد يــبدأ الدرس الجديد بطرح سؤال مثل : لماذا نرتدي الملابس الخفيفة في الصيف والملابس الثقيلة في الشتاء ؟ أو بماذا تشعر عندما تجلس بجوار المدفئة أو إذا لمست قطعة ثلج ؟

ويتلقى المعلم الإجابات من التلامـيذ . وبعد الانـتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد وهو الحرارة والبرودة ثم يسجله عـــلي السبورة ، ويبدأ في تدريس نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الثاني –:

حكاية القصص ، فإذا كان موضـوع الدرس هو (الصـداقة) مثلاً ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بحكاية القصة التالية : أحمد زميل محمود في الفـصل الدراســي وصديقه ، قبل الامتحان بثلاثة أيام مرض محمود وانقطع عن الدراسة ، حزن أحـمد علي صديقه وخاف عليه من الرسوب ، استأذن أحمد والدته لزيارة محمود ومساعدته في مذاكـرة دروســه فسمحت له ، ذهب محمود إلي المدرسة وأدي الامتحان ونجح ففرح محمود فــرحاً شديداً وشكر صديقه أحمد علي حسن صنيعه.

وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلامـــيذه في أحداثها . ومن خلال المناقشة يتوصل التلاميذ إلي أن عنوان الدرس هو الصداقة ، ثم يسجل المعلم هذا العنوان علي السبورة ويبدأ في تدريسه .

الأسلوب الثالث –:

عرض وسيلة تعليمية (صورة أو رســم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه–:

فإذا كان موضــوع الدرس هو (تلوث الماء) مثلاً ، فإن المعلم قد يعرض علي تلاميذه صور فوتوغرافية أو فــيلم ثابت أو شرائح شفافة ، ثم يناقشهم فيما شاهدوا ، وبعد المناقشة يتوقع التلاميذ عنوان الدرس هو تلــوث الماء ، فيكتبه المعلم علي السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع .

الأسلوب الرابع-:

عرض أحــداث جارية فإذا كان الــدرس عن (الفيروسات) مثلاً ، فان المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مــقال مكتوب في احدي الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، ثم يسال عن الميكروب الــمسبب لهذا المرض ؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي ؟

وبعد المناقــشة ، يتوصل الطلاب إلي أن الميكروب المــسبب لهذا المرض هو احد الفيروسات، ثم يكتب المعلم عنوان الدرس علي السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الخامس-:

تقديم بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة.

فإذا كان موضوع الدرس عن (الماء) مثلاً ، فقد يبدأ المعلم الدرس بأية قرآنــية مثل قوله تعالي : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " ويكتبها علي السبورة ثم يقراها علي تلاميذه ،

ويناقشــهم في تفسير الآية وصولاً إلي أن هذه الآية تدل علي أهمية الماء للحياة ثم يكتب عنوان الدرس علي السبورة (الماء) ويبدأ في تدريس عناصره .

الأسلوب السادس –:

ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية

فإذا كان عنوان الدرس هو "فطر عفن الخبز" ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متــعفنة من الخبز على الطلاب ، ويطلب منهم فحصها بواسطة الميكروسكوب للتعرف على الكـــائن الدقيق المسبب لهذا العفن، ويعتبر هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس

الأسلوب السابع –:

ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد

إذا كان موضـــوع الدرس الجديد هو (الوجبة الغذائية الكاملة) ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بمراجعة محتوى الدرس السابق (أنواع الأغذية وأهميتها) وربطه بالدرس الجديد ، فيقول مثلاً–: "لقد درسنا في الدرس الســابق أنواع الأغذية ، وهي الــبروتينات والفيتامينات والمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنيـــه والأملاح المعدنية والماء ، وفي هذا الدرس ســوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية ، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل"

ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة (الوجبة الغذائية الكاملة) ويبدأ في شرح نقاطه.

الأسلوب الثامن –:

تقديم منظم متقدم في صورة لفظية

فإذا كان موضــوع الدرس هو تركيب جسم الإنسان ، فإن المــعلم قد يبدأ هذا الدرس بعرض المنظم المتقدم التالي مكتوباً على السبورة أو لوحة ورقية أو معروضاً بجهاز الرأس فوق الرأس –:

- يتكون جسم الإنسان من أجهزة وأعضاء .
- والجهاز هو مجـموعة من الأعضاء تعمل مع بعضها في
- تعاون وانتظام للقيام بمظهر من مظاهر الحياة.
- وإذا فحصت جسمك وجدت فيه مجموعة من الأجهزة تقوم

وبعد ذلك يكتب موضوع الدرس على السبورة ويبدأ في تدريس عناصره وأفكاره.

الفصل الثانى

طرق التدريس

طرق التدريس

ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة .

تحديد طريقة التدريس :

يتطلب تحديد الطريقة ما يأتي :

أولاً : تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي .

ثانياً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم .

ثالثاَ : تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس .

وبعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ وعند تحديد المعلم طريقة أو طرق التدريس لتدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي :

١ –هل تحقق الطريقة أهداف التدريس ؟

٢ –هل تثير الطريقة انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

٣ –هل تتمشى الطريقة مع مستوي النمو العقلي أو الجسمي للطلاب ؟

٤-هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟

٥ -هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس ؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) أو (إلى حد ما) فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة بـ (لا) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته .

القواعد العامة لطرق التدريس

وإذا دققنا النظر في القرآن الكريم وجدنا أنه قد اشتمل على القواعد العامة لطرق التدريس .

١ -السير من المعلوم إلى المجهول .

قال تعالى : { وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون } التذكير بنعمة الأمن من بعد ما أصابهم الخوف والرعب حين قدوم أبرهة لهدم الكعبة المشرفة .

٢ -التدرج من البسيط إلى المركب .

٣ -التدرج من المحسوس إلى المعقول .

قال تعالى : { وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه .الآية }

*الماء النازل على الأرض الهامدة وخروج النبات منها مجاز يقرب أمر الإعادة

والإحياء بعد الموت كما يقرر قدرة الله على الخلق والإعادة .

*البلد الطيب والبلد الخبيث مجاز عن القلب المؤمن وقلب الكافر .

تصنيف طرق التدريس

يمكن تصنيف طرق التدريس وفقاً لمدى استخدام المعلم لها وحاجته إليها إلى قسمين :

١ –طرق تدريس عامة : وهي الطرق التي يحتاج معلمو جميع التخصصات إلى استخدامها .

٢ –طرق تدريس خاصة : وهي الطرق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معبن ويندر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى .

وفيما يلي أهم طرق التدريس العامة:

أولا: الطريقة الإستنباطية:

وهي صورة من صور الإستدلال حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية ، وجوهر فكرة الإستنباط هو (إذا صدق الكل فإن أجزاءه تكون صادقة).

متى تستخدم هذه الطريقة ؟.

تستخدم في تدريس القواعد العامة مثل النظريات والقوانين ، وعندما نريد تدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات بمختلف صورها.

الخطوات الإجرائية:

١ –يعرض المعلم القاعدة العامة (قانون – نظرية – مسلمة) على الطلاب وشرح المصطلحات والعبارات المتضمنة بتلك القاعدة.

٢ يعطي المعلم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة) ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تلك الأمثلة .

٣ –تكليف الطلاب لحل عدة مشكلات بتطبيق القاعدة عليها.

مثال:

١ –عرض القاعدة : (أ + ب)٢ = (أ + ب) (أ + ب) = أ٢ + ٢أب + ب٢.

ويتضمن العرض توضيح القاعدة بالرسم والوسيلة التدريسية حتى يدرك الطلاب فكرة القاعدة.

٢ –إعطاء الطلاب عدة أمثلة على تلك القاعدة بحيث يوضح المعلم كيفية تطبيق القاعدة العامة على هذه الأمثلة.

٣ –مرحلة التطبيق : يكلف المعلم طلابه بحل عدد من التمارين المتنوعة باستخدام القاعدة.

ثانيا : الطريقة الاستقرائية:

وهي أحد صور الاستدلال بحيث يكون سير التدريس من الجزئيات إلى الكل ، والإستقراء هو عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات ثم صياغتها على صورة قانون أو نظرية

متى تستخدم هذه الطريقة ؟

عندما يراد الوصول إلى قاعدة عامة (نظرية أو قانون).

الخطوات الإجرائية:

١ –يقدم المعلم عدد من الحالات الفردية التي تشترك فيها خاصية رياضية ما.

٢ –يساعد المعلم الطلاب في دراسة هذه الحالات الفردية ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة بين تلك الحالات الفردية.

٣ –يساعد المعلم طلابه على صياغة عبارة عامة تمثل تجريدا للخاصية المشتركة بين الحالات

.

٤ –التأكد من مدى صحة ما تم التوصل إليه من تعميم بالتطبيق.

مثال:

١ –اعرض على طلابك عدة مثلثات متنوعة (حالات فردية) ، إما برسمها بالسبورة أوبتوزيع نماذج على الطلاب.

٢ –اطلب من تلاميذك قياس زوايا كل مثلث ثم حساب مجموعها.

٣ –اطلب من تلاميذك تعميم ما توصلوا إليه وصياغة القاعدة العامة وهي (مجموع زوايا أي مثلث تساوي ١٨٠ درجة).

٤ –اطلب من تلاميذك رسم مثلثات أخرى للتأكد من صحة القاعدة.

ثالثا : طريقة حل المشكلات:

وهي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل تمرين) على طلابه وتوضيح أبعادها ، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة ، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب.

أي أن هذه الطريقة تمر بثلاث مراحل هي : التقديم – التوجيه– التقويم.

ويفضل أن يقسم المعلم طلابه إلى مجموعات وذلك لمراعاة الفروق الفردية.

مثال:

عددان موجبان يزيد أحدهما ٥ عن الآخر ، إذا كان حاصل ضربهما ٢٤ فما العددان ؟

رابعا : الطريقة الوصفية:

يعتمد هذا الأسلوب بالمقام الأول على الوسيلة بحيث أنه يفترض بالدرس أن يكون غنياً بالوسائل التدريسية المعينة وهذا الأسلوب تكون فيه الوسيلة محور الدرس بحيث لا يشرح جزءا من الدرس إلا عبر الوسيلة .

خامسا : طريقة المحاضرة (الإلقاء):

تعريفها : هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه المعلم إعادة أو تسميع أي جزء من المادة التي ألقاها لذ يعد المعلم في هذه الطريقة محور للعملية التدريسية .

وهذه الطريقة يرى كثير من التربويين أنها طريقة مملة تدفع بالطلاب إلى النفور من الدرس ولكن يستطيع المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة إذا راعا التالي :

*أن يعد المعلم الدرس إعداداً جيداً من جميع الجوانب .

*أن يكن الإلقاء توضيحاً لما هو موجود في الكتاب لا إعادة له.

*أن يقسم الدرس إلى أجزاء وفقرات .

*أن يستخدم السبورة لتسجيل بعض النقاط .

*أن يستخدم ما يلزم من وسائل .

*أن يبتعد عن الإلقاء بسرعة وبصوت واطئ وأن يغير نبرة الصوت بين الحين والآخر .

*أن يتأكد من فهم الطلاب للجزء الأول من الدرس قبل الانتقال إلى الجزء الآخر.

سادسا : طريقة المناقشة والحوار

تعريفها : هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي ، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.

ضوابط طريقة المناقشة:

١ –أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى الطلاب والزمن.

٢ –أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهه.

٣ –أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.

٤ –أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة ومباشرة.

٥ –أن يشارك بالمناقشة جميع الطلاب ، وأن يتاح الفرصة للطلاب لمناقشة بعضهم البعض.

٦ –أن يشارك المعلم في توزيع الطلاب وضبط المناقشة والتنظيم.

سابعا : العرض أو البيان العلمي :

تعريفها : هي قيام المعلم بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب وقد يكرر هذا الأداء ثم يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء .

ولضمان نجاح العرض في تحقيق أهدافه لا بد من توفر الشروط الأساسية الآتية :

*التقديم للعرض بصورة مشوقة وذلك لضمان انتباه الطلاب قبل البدء في أداء المهارات .

*إشراك الطلاب بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه .

*تنظيم الطلاب في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور أثناء العرض .

ثامنا : الأسلوب القصصي:

هو تحويل الدرس إلى قصة بأسلوب شائق وممتع .

صياغة الأهداف السلوكية

نهتم بصياغة الهدف السلوكي باعتبار أن عملية التدريس عملية مركبة و تفرض علينا الحاجة للتحديد و التشخيص و القياس لما نحن فاعلون ، و إلا كيف نقوّم عملية التدريس و بالتالي تطويرها ، وعليه فإن تحديد الأهداف السلوكية يساعد في التنفيذ الجيد للمنهج على النحو التالي :

أ) تنظيم طرق و أساليب و استراتيجيات التدريس التي تساير الأهداف وتحقق نتائج التدريس المرغوبة .

ب) الاختيار الجيد و المناسب للأنشطة الصفية و اللاصفية و الوسائل التدريسية لتحقيق هذه السلوكيات .

ج) وصف سلوكيات الأداء المتوقع من التلاميذ قبل تنفيذ التدريس ، لتصميم المواقف التدريسية المناسبة لتحقيق هذه السلوكيات .

د) تصميم و إعداد أساليب و وسائل التقويم المناسبة لنتائج التعلم المرغوبة ، فتحديد الهدف بدقة يساعد في تقويمه .

تعريف الهدف السلوكي :

هو تغير في سلوك المتعلم يراد حدوثه نتيجة للتعلم .

و نعني بـ :

تغير : أن المتعلم قبل التعلم لا يستطيع الأداء ، أو أن أداءه خاطئ أو ناقص ، و يصبح بعد التعلم قادراً على الأداء الصحيح التام .

- سلوك : السلوك هو فعل ظاهر يمكن ملاحظته .
- المتعلم : سلوك المتعلم يخرج سلوك المعلم (إجراءات التدريس) .
- يراد حدوثه : أنه مرغوب فيه و مخطط لتحقيقه .
- نتيجة للتعلم : يؤديه المتعلم بعد التعلم لأنه تعلَّم ، لا أثناء التعلم ليتعلم .

شروط صياغة الهدف السلوكي :

- أن يصاغ على النحو التالي :

أ. أن + الفعل السلوكي + التلميذ + المحتوى + شرط الأداء .

ب. مثال : أن + يقرأ + التلميذ + النص + دون الوقوع في أكثر من ثلاثة أخطاء .

- أن يركز الهدف السلوكي على سلوك التلميذ لا على سلوك المعلم .

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن أبين للتلميذ معاني المفردات التالية : ..... (يصف سلوك المعلم)

ب. و الصحيح : أن يبين التلميذ معاني المفردات التالية ..... :

- أن يصف الهدف السلوكي نواتج التعلم لا النشاطات التدريسية .

مثال :

أ) الصياغة الخطأ : أن يستنتج التلميذ وجود الهواء من حولنا . (يصف نواتج التعلُم (

ب. و الصحيح : أن يدلل التلميذ على وجود الهواء من حولنا .

ج. الصياغة الخطأ : أن يذكر التلميذ أن الضمة علامة رفع الاسم المفرد . (ذكر معلومات الدرس)

د. و الصحيح : أن يذكر التلميذ علامة رفع الاسم المفرد .

- أن يكون الهدف السلوكي واضحاً في صياغته بحيث لا يقبل إلا تفسيراً واحداً .

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يقرأ التلميذ فقرة في حدود عشر كلمات تقدم إليه قراءة صحيحة .(شرط الأداء غامض)

ب. و الصحيح : : أن يقرأ التلميذ فقرة في حدود عشر كلمات تقدم إليه قراءة مسترسلة خالية من أخطاء الضبط .

- أن يكون الهدف السلوكي مختصراً قدر الإمكان .

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يتمكن التلميذ من كتابة حرف الطاء كتابة صحيحة .

ب. و الصحيح : أن يكتب التلميذ حرف الطاء كتابة صحيحة

- أن لا يشتمل الهدف السلوكي على أكثر من فعل سلوكي واحد .

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يعين التلميذ الفاعل في القطعة و يضبطه بالشكل . (يعين ، يضبط)

ب. و الصحيح : أن يعين التلميذ الفاعل في القطعة .

- أن يضبط التلميذ الفاعل المقدم إليه في جملة مفيدة .
- أن يكون الفعل السلوكي قابلاً للقياس و الملاحظة .

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يحب التلميذ القرآن الكريم .

ب. (الفعل السلوكي – يحب – لا يمكن قياسه و ملاحظته بدقة إلا بقياس بعض مؤشراته)

ج. و الصحيح : وضع فعل سلوكي يمكن قياسه ، مثل : أن يبين التلميذ أهمية القرآن في حياة المسلم .

- أن يكون الفعل السلوكي قابلاً للتحويل إلى فعل أمر يمكن ملاحظته عند القياس .

أ. مثال : الصياغة الخطأ : أن يفهم التلميذ الفرق بين اللام الشمسية و اللام القمرية .

)لا يمكن صياغة سؤال من نفس صيغة الفعل السلوكي لتقويم الهدف (

و الصحيح : أن يفرق التلميذ بين اللام الشمسية و اللام القمرية .

ويكون سؤال التقويم : فرّق بين اللام الشمسية و اللام القمرية في الأمثلة التالية ..... :

أخي المعلم :

لتتخلص من صعوبات صياغة الأهداف السلوكية ، افعل الآتي :

– ابدأ عبارة الهدف السلوكي بفعل إجرائي مناسب بعد (أن) المصدرية .

–اجعل عبارة الهدف السلوكي موجزة خالية من الكلمات التي يمكن الاستغناء عنها .

–حدد كل هدف سلوكي في عبارة تعبر عن أداء المتعلم و ليس أداء المعلم .

–اجعل عبارة الهدف السلوكي تمثل ناتج التعلُم وليس عمليات التعلم .

–اجعل عبارة الهدف السلوكي تتضمن ناتجاً تعليمياً واحداً فقط .

–صغ سؤالاً واحداً فقط لكل هدف سلوكي ، على أن يكون بتحويل الفعل السلوكي إلى فعل أمر

مثل :

أن يقرأ ..... ، أن يكتب ..... ، أن يبين ..... ، أن يذكر ..... ، أن يتحدث ..... الخ ،،،،،

اقرأ ..... ، اكتب ..... ، بين ..... ، اذكر ..... ، تحدث عن ..... الخ ،،،،،

أخي المعلم :

تذكر جيداً أن الأهداف السلوكية :

-ليست المعلومات التي ندرسها

-و ليست الإجراءات التي نستخدمها في التدريس ،

-و ليست النشاطات التي نطلب من التلاميذ القيام بها ليتعلموا ،

بل إنها :

جميع أنواع الأداء – الأفعال – التي نرغب أن يؤديها المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين .

(حامد عبد الهادي الثبيتي :٢٠٠٢)

إختيار إستراتيجيات

من الأشياء الثابتة أهمية الإستراتيجية أو الطريقة أو الأسلوب المتبع في تدريس موضوع ما.. ولا يوجد ضمان لجودة طريقة معينة للتدريس بوجه عام .

ولكن المعلم ذاته يستطيع أن يوجد ضمان في طريقة معينة في التدريس لموضوع معين ويعتمد ذلك بعد توفيق الله على العوامل التالية :

١ – اختيار المعلم لطريقة مناسبة لأهداف الموضوع .

٢ – أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة .

٣ – أن يكون لدى المعلم الخصائص الشخصية المناسبة .

طريقة التدريس:

ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة .

تحديد طريقة التدريس :

يتطلب تحديد الطريقة ما يأتي :

أولاً : تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي .

ثانياً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم .

ثالثاَ : تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس .

وبعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ وعند تحديد المعلم طريقة أو طرق التدريس لتدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي :

١ –هل تحقق الطريقة أهداف التدريس ؟

٢ –هل تثير الطريقة انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

٣ –هل تتمشى الطريقة مع مستوي النمو العقلي أو الجسمي للطلاب ؟

٤–هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟

٥ –هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس ؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) أو (إلى حد ما) فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة بـ (لا) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته .

القواعد العامة لطرق التدريس

وإذا دققنا النظر في القرآن الكريم وجدنا أنه قد اشتمل على القواعد العامة لطرق التدريس .

١ –السير من المعلوم إلى المجهول .

قال تعالى : { وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون } التذكير بنعمة الأمن من بعد ما أصابهم الخوف والرعب حين قدوم أبرهة لهدم الكعبة المشرفة .

٢ –التدرج من البسيط إلى المركب .

قال تعالي:{ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير }

ففي الآية الكريمة تدرج من البسيط المألوف لهم المشهود في عالم النبات ثم يتوصل بعد ذلك إلى تقرير القضايا الكبرى ،التوحيد المطلق والقدرة المطلقة والعلم الشامل وأنا الله تعالى محي الموتى وأنه على كل شي قدير .

٣ –التدرج من المحسوس إلى المعقول .

قال تعالى : { وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه .الآية }

*الماء النازل على الأرض الهامدة وخروج النبات منها مجاز يقرب أمر الإعادة والإحياء بعد الموت كما يقرر قدرة الله على الخلق والإعادة .

* البلد الطيب والبلد الخبيث مجاز عن القلب المؤمن وقلب الكافر .

الفصل الثالث

الأنشطة التدريسية

إختيار الأنشطة التدريسية

الاهتمام بنشاط الطالب ليس جديداً على الفكر التربوي لأن فكرة النشاط وصورها التطبيقية قديمة قدم بدايات التعلم نفسه، حيث يلاحظ أن المدارس القديمة في إسبرطة وأثينا كانت تهتم بضرورة اشتراك الطلاب في الحكم الذاتي والنوادي والمناظرات والرحلات والتمثيليات والاحتفال بالمناسبات ، ثم بعد ذلك نرى فكرة النشاط وصوره أكثر وضوحاً في الفكر التربوي لأفلاطون ورو سو ، وتبلورت أخيراً في فكرة جون ديوى " في نهاية القرن التاسع عشر،

ولقد مرت الأنشطة المصاحبة بثلاث مراحل -:

المرحلة الأولى :

اعتبر المعلم وظيفته في الفصل التدريس فقط وبذلك أنكر النشاط ولم يعترف بمسئوليته عما يفعله الطلاب خارج نطاق المادة الدراسية من نشاط المرحلة.

المرحلة الثانية-:

أعطيت أهمية لأوجه النشاط ، وتناقص الاهتمام بالتدريس المدرسي التقليدي ولكن بقيت المادة المدرسية هي غاية الموقف التدريسي.

المرحلة الثالثة:

في نهاية القرن العشرين ومع ظهور الفلسفات التقدمية التي استهدفت فهم طبيعة المتعلم ، بدأت المطالبة بالإفادة من النشاط وعدم تجاهله،وظهر أول مقرر دراسي خصص لنظام وإدارة أوجه

النشاط في عام ١٩١٧ في جامعة كولومبيا ونشر أول كتاب يعالج برامج أوجه النشاط بطريقة منهجية في سنة ١٩٢٥ م، وبعد ذلك ظهرت عدة تنظيمات منهجية قائمة على النشاط وتميزت عن المنهج القائم على المادة الدراسية بمحاولة إبراز أهمية الفرد في العملية التدريسية

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي:

-تنمية مهارات معرفية لدى الطلاب.

-تنمية ميول الطلاب.

-الربط بين النظرية والتطبيق.

-تنمية مهارة الاتصال بين المعلم والمتعلم.

-تنمية مهارة التخطيط لدى الطلاب.

-تنمية مهارة العمل في فريق لدى الطلاب.

-تنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها

-استثمار وقت الفراغ ، تنمية المهارات الأساسية للتعلم.

أسس اختيار النشاط المدرسي -:

-هناك العديد من الأسس التي يجب على المعلم أن يراعيها عند التخطيط للأنشطة المصاحبة منها

-تحديد دور الطالب في النشاط الذي يتطلب مشاركة عدد من الطلاب.

-استخدام حواس الطالب المختلفة أثناء قيامه بالنشاط.

-تنويع النشاط بحيث يلبى ميول وحاجات الطالب الخاصة.

-ربط النشاط بالمادة المقررة وبالحياة.

-عدم الفصل بين الجانب الادراكى والجانبين الوجداني والمهارى.

-مناسبة النشاط لمستوى نضج الطلاب.

-استخدام مصادر التدريس المتاحة في البيئة التدريسية للطالب.

-أن تكون الاستجابة للنشاط نابعة من الطالب حتى يمكن بلوغ أهداف مراعاة ميول الطالب

-مساعدة الطالب ليكشف بنفسه النشاط بدلاً من قيام المعلم بذلك.

-اشتراك الطالب في اختيار النشاط.

-التخطيط لمساعدة الطالب على تطبيق ما يتعلمه من النشاط على مواقف جديدة.

-اشتراك الطالب في إجراءات تخطيط وتنفيذ النشاط.

-إيجاد توازن بين الأهداف والإجراءات التي تساعد على بلوغها.

-ربط النشاط بالموقف التدريسي بالفصل.

-توجيه الطالب إلى المصادر والوسائل التي تساعده على تذليل الصعاب التي تواجهه بدلاً من تقديم الحلول الجاهزة لها.

مجالات النشاط التي يمكن استخدامها في المنهج المطور:

أوجه نشاط غير ظاهرة-:

-الاستماع إلى وصف من المعلم أو الطالب بسبب تعذر وجود وسائل حية مثل وصف حادث تاريخي.

-الاستماع إلى نقاش في ندوة أو مناظرة بين مجموعة من الطلاب أو بين المعلم والطلاب أو بين مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

-يطلب المعلم من الطلاب الاستماع ومشاهدة فيلم ثم يطلب منهم كتابة تقرير عما تضمنه الفيلم.

-مشاهدة صور ودراستها.

أوجه النشاط العملية-:

- رسم خرائط أو رسوم أو توقع بيانات على الرسم.
- عمل مجسمات بهدف زيادة فهم الطلاب لموضوعات الكتاب بتحويلها من الصورة اللفظية إلى الصورة الحسية.

- جمع صور تاريخية وطوابع بريد وأحجار وعينات من المحاصيل ، وذلك بهدف تدريب الطلاب على استخدام مصادر تعلم متعددة إلى جانب الكتاب المدرسي.
- (أوجه النشاط النظرية-:
- قراءات إضافية وتشمل قراءات في الكتب والمراجع والصحف اليومية وكتاب تقارير أخبارية عن أهم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة.
- إعداد خريطة زمنية توضح التتابع الزمني.

النشاط خارج حجرة الدراسة-:

ويتضمن نشاط داخل المدرسة وخارج المدرسة ومنها زيارة متاحف ومعارض ومصانع وغيرها.

- شروط استخدام الأنشطة المصاحبة في ضوء المنهج المطور .
- وضوح الأهداف المحددة للنشاط حتى لا يحدث تداخل بين النشاط وباقي أركان الموقف التدريسي.
- عدم الانتقال الفجائي من نشاط إلى آخر بهدف تسهيل الموقف التدريسي وعدم التداخل
- التنوع في أشكال النشاط حتى يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- التخطيط بين المعلم والطلاب لاستخدام الأنشطة وبذلك يمكن مراعاة قبول الطلاب لهذا النشاط

- تحقيق التوازن بين الموقف المخصص للنشاط وبين نوع النشاط حتى لا يطغى النشاط على عناصر الموقف التدريسي الأخرى.
- تناسب النشاط مع مستوى نضج الطلاب .

إختيار الوسائل التدريسية وأهميتها

" إن أفضل أنواع التعلم هو ما يتم من خلال تجارب خبرة حية ومباشرة وهذا ما اتبعه سقراط في تعليم تلاميذه إذ كان يخرج بهم إلى الأماكن العامة لكي يستمعوا إلى الناس ويناقشوهم في آرائهم وفى أساليب حياتهم " .

إلا أنه بمرور الزمن تعقدت الحياة، وازدادت تعقيداً في وقتنا الحاضر، حيث أنه من الصعب توفير هذا النوع من الخبرات، لوجود عوائق كثيرة مثل البعد الزماني والبعد المكاني وكثرة النفقات وكبر حجم الأشياء المطلوب دراستها أو خطورتها على حياة الطلاب ، لهذا كله أصبحت الحاجة ماسة إلى توفير خبرات أخرى تكون بديلة للخبرات المباشرة وتساعد في عملية التعلم فظهر ما يسمى بالخبرة الغير مباشرة ، وفى هذا النوع من الخبرات يتم التعلم عن طريق وسائل اتصال تربط ما بين الطلاب وما بين الواقع دون الخروج إليه ، وسميت هذه الوسائل بوسائل الاتصال " أو الوسائل التدريسية

" وهى متنوعة ومتعددة منها ما يسمع ومنها ما يشاهد ومنها ما يسمع ويشاهد في وقت واحد.

وتعتمد العملية التدريسية بوجه عام على مجموعة من العناصر ذات علاقة عضوية متماسكة وتفاعلات مستمرة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض نظرا لما يوجد بينها من تكامل مستمر في أثناء العملية التدريسية ،ويمكن القول أن الوسائل التدريسية تمثل أحد هذه العناصر وتعد ركنا أساسيا في العملية التدريسية،ومرجع ذلك هو أن الوسائل التدريسية هي " القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل ،فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة ، بل أنها "ضرورة لكل مؤسسة تعليمية ولكل مدرس "ومن هنا " صار التعرف عليها وعلى أسس اختيارها واستخدامها وتقويمها أمراً لازماً لكل مسؤول في التدريس بمختلف مراحله" .

وتتعدد التعريفات حول مفهوم الوسائل التدريسية ،وقد تتباين في شكلها الظاهر إلا أنها لا تكاد تختلف كثيرا في المضمون ،فهناك من يعرف الوسائل التدريسية بأنها"الوسائل والأدوات التدريسية التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها بهدف تحسين العملية التربوية،والتي لا تعتمد على الألفاظ واللغة "

كما تعرف الوسائل التدريسية بأنها "المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التدريسية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة " .

وهناك من يعرف الوسائل التدريسية بأنها" جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس والدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية وذلك دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها" .

وبالنظر إلى التعريفات السالفة الذكر نجد أنها وإن بدت متباينة إلا أنها في الحقيقة يمكن أن تصنف إلى مجموعتين إحداهما: عرفت الوسائل التدريسية في شكلها الكامن وهى "كونها مادة أو أداة لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الطلاب على المهارات "أما الأخرى :فقد عرفت في شكلها الظاهر وهى كونها "الأداة التي يمكن أن تساعد المتعلم للابتعاد عن اللفظية والرمزية" .

- أهمية الوسائل التدريسية في تعليم الطفل0

- تستخدم الوسائل التدريسية في تدريس التاريخ على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للطالب ،فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر وتبعث الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد

والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على الطلاب استجلاؤها وتلمسها .

- تجعل تعليم التاريخ عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط ، وذلك من خلال اشتراك كل حواس الطلاب أثناء عملية التدريس وبذلك يكون التعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة ،ويمكن القول أن الوسائل التدريسية" تساهم في إكساب الطلاب الخبرة التربوية المتكاملة لما تحدثه من تغيير في شخصية الطالب يشمل الجوانب(الادراكية والوجدانية والسلوكية) نتيجة لما يتعلمه من معلومات وما يكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير وغيرها من أوجه التعلم التي يكون قد اكتسبها مما قدم له من خبرات".

- تثير اهتمام الطلاب ورغبتهم نحو دراسة التاريخ وخاصة إذا كانت الوسائل التدريسية مناسبة لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا ما يترتب عليه ازدياد إقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل ومضاعفة الجهد في القيام بأي نشاط تعليمي ٠

- تهيئ الفرصة الكاملة أمام الطلاب ليروا أماكن بعيدة عنهم وليشاهدوا أحداثا تاريخية وقعت منذ زمن بعيد ،ولكن بطرق حية وواقعية وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة على التعامل معها والتأثر بها والتعلم منها ٠

- تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول الطلاب وبخاصة الراديو والتلفزيون والأفلام والكمبيوتر ٠

ويؤيد ما سبق دراسة كل من "رو يف Ruef وليونLune " ١٩٩٠ حيث أكدا على أهمية استخدام الوسائل التدريسية في تدريس الدراسات الاجتماعية ،وقد أشارا إلى فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس منهج التاريخ،على اعتبار أن الكمبيوتر يعد من أهم الوسائل التدريسية التي تساير روح العصر،لهذا رأيا أنه يجب تدريب المعلمين على كيفية استخدامه ،بالإضافة إلى توفير البرامج الجيدة التي تساهم في جذب انتباه الطلاب والمعلمين.

١. تساعد الوسائل التدريسية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيراً عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية

٢. تساعد على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات التاريخ،ذلك لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند الطلاب ،كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي ٠

٣. تحل الوسائل التدريسية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها وذلك إما لخطورتها أو كبر حجمها أو كثرة نفقاتها مثل السفر إلى دولة بعيدة أو لبعدها

الزماني والمكاني، وهى بذلك تزيد من كفاءة تعليم التاريخ ودعمه ٠

٤. تساعد الطلاب على التفكير السليم ،ذلك لأنها تمدهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها واختبار صحة هذه الفروض ، وعلى ذلك يمكننا القول بأن الطالب كثير المعلومات والمعارف يكون أقدر على التفكير السليم من الطالب المحدود في هذه النواحي .

٥. تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء أكانت فروقاً جسمية أو تحصيلية أو في القدرات العقلية ،ذلك لأنها تهيئ الفرصة الكاملة لكل منهم لأن يتعلم في حدود إمكانياته وقدراته الخاصة به ٠

ومن الوسائل التدريسية التي يمكن أن تستخدم في تدريس منهج التاريخ المطور ما يلي:

- السبور
- الملصقات
- الصور
- النماذج

-العينات

-الصور المتحركة

-التمثيليات

-الخرائط

-المعرض

-الإذاعة

-التلفزيون

-الأفلام

-الكمبيوتر

- الرحلات التدريسية.

المثيرات في الدرس:

يقصد المثيرات " جميع الأفعال التي يقوم بها المـعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض "

وتوجد أساليب عديدة ومختلفة لتنويع المثيرات ، من هذه الأساليب ما يلي-:

١ -التنويع الحركي-:

ويعني أن يغير المعلم من مـوقعه في حجرة الدراسة ، فلا يظل طوال الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد ، وإنما ينبغي عليه أن يـتنقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ ، أو التحرك بين الصفوف ، أو الاقتراب مـــن السبورة ، أو غير ذلك . فمثل هذه الحركات البسيطة من انب المعلم تعمل على جذب انتباه التلاميذ.

٢ -التركيز-:

ويقصد به الأساليب التي يستخـــدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ . ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما.

ومن أمثلة اللغة اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه-:

- انظر إلى الشكل التوضيحي.
- أنصت إلى هذا.
- لاحظ ما يحدث عندما أصل هاتين النقطتين.
- لاحظ الفرق في اللون.

ومن أمثلة اللغة غير اللفظية-:

- استخدام مؤشر لتوجيه الانتباه

- اهتزاز الرأس
- استخدام حركات اليدين
- الابتسام وتقطيب الجبين

ويمكن للمعلم أن يستخدم مزيجاً من اللغتين في آن واحد.

٣ –تحويل التفاعل–:

يعتبر التفاعل داخل الفـــصـل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التدريسية ، وهناك ثلاثة أنواع من الـــتفاعل يمكن أن تـــحدث داخل الفصل : تفاعل بين المعلم والتلاميذ، تفاعل بين المعلم وتلميذ، وتفاعل بين تلميذ وتلميذ.

ويحدث النوع الأول من أنـواع التـــفاعل وهو التفاعل بين المعلم ومجموعة التلاميذ : خلال الأنشطة التدريسية المتمركزة حول المـــعلم ، كما يحدث عندما يحاضر المعلم ، أو يقدم عرضاً توضيحياً للفصل ككل.

والنوع الثاني وهو التفاعل بين المـــعلم وتلميذ ، يحدث عندما يوجه المعلم انتباهه إلى تلميذ معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يجيب عن سؤال محدد ، وهنا لا يكون النشاط التدريسي متمركزاً حول المعلم ، وإنما يكون متوجهاً بواسطة المعلم.

أما النوع الثالث فهو ذلك التفاعل الذي يحـــدث بين تلميذ وتلميذ، وهنا تكون الأنشطة التدريسية متمركزة حول التلاميذ، ودور المعلم يقتـصر على التوجيه فقط، فعلى سبيل المثال قد

يثير أحد التلاميذ مشكلة أو سؤالاً، وبدلاً من أن يجيب المعلم على هذا السؤال، فإنه يقوم بتوجيهه إلى تلميذ آخر لكي يجيب عنه. والمعلم الكفء لا يقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة ، بحيث يكون نمطاً سائداً في تدريسه ، وإنما يحاول أن يستخدمها في الدرس الواحد ، وفق ما يتطلبه الموقف.

وهذا الانتقال من نوع من أنواع التفاعل إلى نوع آخر، يساعد على اندماج التلاميذ في الأنشطة التدريسية ويعمل على جذب انتباههم.

٤ -الصمت -:

يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الحديث لفترة قصيرة ، كأسلوب لتنويع المثيرات ، مما يساعد على تحسين التدريس والتعلم ، بطرق شتى مثل -:

* يساعد الصمت على تجزئة المعلومات إلى وحدات أصغر ، مما يحقق فهماً أفضل للمادة التدريسية .

* يمكن أن يجذب الصمت انتباه التلاميذ ، ويكون إشارة لتهيئتهم للنشاط التدريسي الجديد.

* يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة.

* يوفر وقتاً للتلاميذ لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على سؤال.

* يساعد المعلم على الاستماع لاستجابات المتعلمين.

* يقدم الصمت للتلاميذ نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد.

* يمكن استخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب التلاميذ.

٥ –التنويع في استخدام الحواس والوسائل التدريسية –:

يجب على المعلم أن يعد دراسة بحيث يـخاطب كل حواس المتعلم ، بمعنى أن يستخدم أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تثير جميع حـواس المتعلم وليس حاسة واحدة فقط لكي يتحقق التعلم الفعال ولجذب انتباه المتعلم ولمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

أساليب تنفيذ الدرس

الأسلوب الأول –:

طرح الأسئـلة التحفيـزية حول موضـوع الدرس الجديد فإذا كان موضـوع الدرس الجديد عن (الحرارة والبرودة) مثلاً فهو قد يـبدأ الدرس الجديد بطرح سؤال مثل : لماذا نرتدي الملابس الخفيفة في الصيف والملابس الثقيلة في الشتاء ؟ أو بماذا تشعر عندما تجلس بجوار المدفئة أو إذا لمست قطعة ثلج ؟

ويتلقى المعلم الإجابات من التلامـيذ . وبعد الانـتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد وهو الحرارة والبرودة ثم يسجله عـــلي السبورة ، ويبدأ في تدريس نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الثاني -:

حكاية القصص ، فإذا كان موضـوع الدرس هو (الصـداقة) مثلاً ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بحكاية القصة التالية : أحمد زميل محمود في الفـصل الدراســي وصديقه ، قبل الامتحان بثلاثة أيام مرض محمود وانقطع عن الدراسة ، حزن أحـمد علي صديقه وخاف عليه من الرسوب ، استأذن أحمد والدته لزيارة محمود ومساعدته في مذاكـرة دروســه فسمحت له ، ذهب محمود إلي المدرسة وأدي الامتحان ونجح ففرح محمود فــرحاً شديداً وشكر صديقه أحمد علي حسن صنيعه.

وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلامـــيذه في أحداثها . ومن خلال المناقشة يتوصل التلاميذ إلي أن عنوان الدرس هو الصداقة ، ثم يسجل المعلم هذا العنوان علي السبورة ويبدأ في تدريسه .

الأسلوب الثالث -:

عرض وسيلة تعليمية (صورة أو رســم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه-:

فإذا كان موضــوع الدرس هو (تلوث الماء) مثلاً ، فإن المعلم قد يعرض علي تلاميذه صور فوتوغرافية أو فــيلم ثابت أو شرائح شفافة ، ثم يناقشهم فيما شاهدوا ، وبعد المناقشة يتوقع التلاميذ عنوان الدرس هو تلــوث الماء ، فيكتبه المعلم علي السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع .

الأسلوب الرابع-:

عرض أحــداث جارية فإذا كان الــدرس عن (الفيروسات) مثلاً ، فان المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مــقال مكتوب في احدي الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، ثم يسال عن الميكروب الــمسبب لهذا المرض ؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي ؟

وبعد المناقــشة ، يتوصل الطلاب إلي أن الميكروب المــسبب لهذا المرض هو احد الفيروسات، ثم يكتب المعلم عنوان الدرس علي السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الخامس-:

تقديم بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة.

فإذا كان موضوع الدرس عن (الماء) مثلاً ، فقد يبدأ المعلم الدرس بأية قرآنــية مثل قوله تعالي : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " ويكتبها علي السبورة ثم يقراها علي تلاميذه ،

ويناقشــهم في تفسير الآية وصولاً إلي أن هذه الآية تدل علي أهمية الماء للحياة ثم يكتب عنوان الدرس علي السبورة (الماء) ويبدأ في تدريس عناصره .

الأسلوب السادس -:

ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية

فإذا كان عنوان الدرس هو "فطر عفن الخبز" ، فإن المعلم قد يـبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متــعفنة من الخبز على الطلاب ، ويطلب منهم فحصها بواسطة الميكروسكوب للتعرف على الكـــائن الدقيق المسبب لهذا العفن، ويعتبر هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس .

الأسلوب السابع -:

ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد

إذا كان موضـــوع الدرس الجديد هو (الوجبة الغذائية الكاملة) ، فإن المعـلم قد يبدأ الدرس بمراجعة محتوى الدرس السابق (أنواع الأغذية وأهميتها) وربطه بالدرس الجديد ، فيقول مثلاً-: "لقد درسنا في الدرس الســابق أنواع الأغذية ، وهي الــبروتينات والفيتامينات والمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنيـــه والأملاح المعدنية والماء ، وفي هذا الدرس ســوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية ، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل"

ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة (الوجبة الغذائية الكاملة) ويبدأ في شرح نقاطه.

الأسلوب الثامن –:

تقديم منظم متقدم في صورة لفظية

فإذا كان موضــوع الدرس هو تركيب جسم الإنسان ، فإن المــعلم قد يبدأ هذا الدرس بعرض المنظم المتقدم التالي مكتوباً على السبورة أو لوحة ورقية أو معروضاً بجهاز الرأس فوق الرأس

تخطيط الدرس

نماذج لخطط تربوية يوميةو شهرية:

١- التخطيط الطولي للدرس :-

١ ـ التخطيط الطولي للدرس :-

التاريخ	الحصة	الفصل	الدرس
			عنوان الدرس
			* أهداف الدرس :-
			* الوسائل التدريسية أو المواد والأدوات التدريسية:-
			* الطرق والأنشطة التدريسية :-
			* إجراءات التدريس (خطوات السير في الدرس) :-
			أ- التمهيد :-
			ب- محتوى العرض:-
			جـ- الملخص السبوري :-
			التقويم
			أ-الواجب المنزلي :-
			ب-أسئلة تحضيرية:

Close Full Screen

٢- التخطيط العرضي للدرس :-

يأخذ التخطيط العرضي للدرس الشكل التالي :

١- التاريخ ٢- الحصة

٢- الفصل ٤- عنوان الدرس

<u>لوحة تخطيط شهرية</u>

٢ ـ التخطيط العرضي للدرس :- إعداد:وسام محمد إبراهيم/مدرس مساعد تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

كلية التربية جامعة الإسكندرية http://www.wessam.allgoo.us

يأخذ التخطيط العرضي للدرس الشكل التالي :

١ ـ التاريخ ٢ ـ الحصة

٢ ـ الفصل ٤ ـ عنوان الدرس

أهداف الدرس سلوكية إجرائية (أو تستبدل بالمؤشرات)	الزمن	طرق تحقيق الهدف إستراتيجيات وطرق التدريس/ الانشطة التعليمية	المصادر التعليمية	إجراءات الدرس السيناريو	أساليب التقويم في حالة المؤشرات تصحب بمقياس التقدير	التأمل الذاتي
....			....	....	....	
....			....	....	....	

Close Full Screen

خطة شهرية

إعداد:وسام محمد إبراهيم/مدرس مساعد تخصص مناهج وطرق تدريس التاريخ

http://www.wessam.allgoo.us كلية التربية جامعة الإسكندرية

شهر....	الأسبوع الأول ---------من---------الى---------	الأسبوع الثاني ---------من---------الى---------	الأسبوع الثالث ---------من---------الى---------	الأسبوع الرابع ---------من---------الى---------	ملاحظات
الموضوع					
الأهداف					

١٨

Close Full Screen

الفصل الرابع

أساليب التقويم

أساليب التقويم

هي عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما، ووفقاً لهذه المفهوم فان تقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزاء محدودة منه، أو التي تتصدر درسا أو مجموعة دروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف ،مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنة. ونستخدم لذلك أدوات كالأختبارات الشفهية والتحريرية والملاحظة وملفات إنجاز الطلاب وغيرها

أولاً: مهارة صياغة الأسئلة:

تعتبر مهارة صياغة الأسـئلة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن يمتلكها المعلم ويستخدمها عند قيامة بممارسة عملية التدريس.

وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير أو الإرشادات والتي نوجزها فيما يلي-:

- ارتباط الأسئلة بالأهداف التدريسية المراد تحقيقها.
- تنوع مستويات الأسئلة، فـلا تتركز فقط حول مجموعة أسئلة المستويات الدنيا من التفكير، بل تتضمن أيضاً أسئلة المستويات المتوسطة وكذلك أسئلة المستويات العليا للتفكير .
- مناسبة الأسئلة لمستويات التلاميذ وقدراتهم

- وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة.
- تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا
- يجب أن يستدعي السؤال فكـرة واحدة ، في السؤال المركــب الذي يشمل على أكثر من فكرة يمثل عائقاً أمام الـتلميذ في تنظيم إجاباته حول كل فكرة على حدة، ولذا فسؤال مثل : " ما أنواع التفاعـلات النووية ؟ وما مخاطرها؟ وما مميزاتها؟ " يمثل سـؤالاً مركباً يشتمل على أكثر من فكرة.
- أن تكون صـــياغة الأسئلة في أقل عدد ممكن من الكلمات ، فالأسئلة طويـلة الصياغة تكون أقل وضوحاً للطالب ويصعب عليه إدراكها وتسبب الشعور بالضيق
- أن تكون الـكلمات المستخدمة في صياغة السؤال مألوفة ولها مدلول عقلي واضح لدى الطلاب.
- أن يكون التركيب اللغوي للسؤال صحيحاً.
- ألا يوحي السؤال بالإجابة الصحيحة للطالب ، فسؤال مثل " تسمى عواصم بعض الدول بنفس مسمى الدولة ، فما عواصم دولة الجزائر؟"
- أن يكون للسؤال قيمة علمية
- ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومتتابع ويحسب ترتيب توجيهها أثناء الدرس
- أن يكون عدد الأسئلة وزمن الإجابة بها مناسباً لوقت الحصة.

ثانياً : مهارة توجيه الأسئلة-:

وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية ، وهي -:

- ينظم جلوس الطلاب بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها.
- يختار ألأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة
- يلقى الـسؤال بلغة بسيطة ومفهومة ومباشرة بحيث يكون تركيب السؤال منـصباً على مضمون السؤال.
- يلقى السؤال بنبرة فيها الحماس والود
- يلقى السؤال بالسرعة المناسبة حسب مستوى السؤال المطروح، فأسئلة المستويات الدنيا من الـتفكير يمكن توجيهها بسرعة ، أما أسئلة المستويات المتوسطة والعليا فيلقيها ببطء حتى يمكن فهم المقصود منها
- يوجه السؤال إلـى جميع الطلاب وليس لطالب معين أو مجموعة من الطلاب
- يوجه أسئلة متنوعة ويراعى العدالة في توزيعها على الطلاب.
- يشجع جميع الطلاب على المشاركة في الإجابات.
- ينتظر فترة من الـوقت (فترة سكوت) قبل أن يـسمح لأول طالب بالإجابة، وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير، وتمتد من ٣ ثوان حتى ١٥ ثانية
- عدم السماح بالإجابات الجماعية ، وفرقعة الأصابع وترديد كلمة "أنا."

- يطلب من أحد الطلاب الإجابة عن السؤال وينياديه باسمه
- ينظر باهتمام إلى الطالب المجيب وحثه على الإجابة باللغة الفصحى
- إعطاء فرصة للطلاب لإكمال إجابتة وعدم مقاطعته.
- لا يسمح بمقاطعة الطالب المجيب من قبل زملائه
- تسجيل بعض عناصر الطالب على السبورة إذا كان ذلك ضرورياً

ثالثاً : مهارة معالجة إجابات التلاميذ-:

وهذه المهارة تتضمن مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي-:

- لا يتجاهل إجـــابة أي طالب ، فلا يعيد طرح السؤال الواحد إلى طالب آخر أو
- يطرح سؤالاً جديداً قبل أن يعقب على إجابة الطالب الأول.
- لا يتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحه على الطلاب.
- لا يستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقاً على إجابات الطلاب الخاطئة.
- ينوع مــن أساليـب التعامل مع إجابة الطالب حسب صحة هذه الإجابة ، ويوجد أربعة أشكال رئيسية لهذه الإجابات هي-:

أ- إجابة صحيحة تماماً ومصاغة بشكل جيد.

ب- إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علمياً.

ج- إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ

د- إجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة.

وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلم مع كل منها :

(أ) كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية-:

(أ-١) تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية.

(أ-٢) ترديد إجابة الطالب بحماس وبصوت يسمعه جميع الطلاب.

(أ-٣) توجـــيه سؤال أو أكثـــر إلى نفس الطالب المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي ، بـفرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها أو بفرض رفع مستوى الطالب تفكيرياً.

(ب) كيـفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علمياً: يمكن أن يخبر المعلم الطـــالب بأن إجابته تدل على الفهم ، إلا أنها في حاجة إلى إعادة صياغتها بشكل أكثر دقة.

(جـ) كيفية التـعامل مع الإجـــابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية:

(جـ-١) يـشير إلى الطالب بـأن إجابتة فيها جزء صحيح وجزء خاطئ ، وأن علية التفكر في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه.

(جـ-٢) طـــرح سؤال أو عدة أســئلة على نفس الطالب المجيب تستهدف مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه.

(جـ-٣) تزويد الطالب بتلميحات لفظية مبـاشرة تعمل على بيان الجزء الخاطئ ومن ثم تصحيحه

(د) كيفـية التعامل مع الإجابة (لا أعرف) أو الإجـابة الخاطئة : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب الآتية-:

(د–١) يطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظياً.

(د–٢) إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.

(د–٣) تبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية.

(د–٤) إعطاء سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي.

(د–٥) طـرح سؤال أو عدة أسئلة لمساعدة الطالب على اكتشاف الخطأ ، ومن ثم تصحيحه بنفسه.

(د–٦) إعادة توجيه السؤال إلى طالب آخر ليجيب عنه .

المراجع

- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) تصميم التدريس رؤية منظوميه, ط ٢, القاهرة : عالم الكتب.
- محمود محمد غانم(١٩٩٥) التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره, ط ١, عمَان : دار الفكر .
- فاروق فهمي, منى عبدالصبور(٢٠٠١): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية, ط ١, القاهرة : دار المعارف.
- محسن علي عطية(٢٠٠٦): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية . ، دار الشروق ، الأردن .
- محسن علي عطية (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال . ، دار صفاء ، الأردن .